

تصريح للعضو العربي في الكنيست الإسرائيلي، عزمي

بشارة، يعلق فيه على قرار الكنيست رفع الحصانة عنه

*.2001/11/7

"الذين صوتوا غير ديمقراطيين لأنهم من أوساط قومية متعصبة دينياً وأعداء للديمقراطية (...). لقد وضعنا إسرائيل أمام تحد حقيقي (...). وهذا يكشف مدى محدودية الديمقراطية الإسرائيلية التي هي ديمقراطية الإجماع الصهيوني وليست ديمقراطية مواطني الدولة." ورأى في القرار "بداية لنزع الشرعية عن العرب في إسرائيل ضمن مخطط تعد له الأجهزة الإسرائيلية وعلى رأسها أجهزة الأمن لرسم حدود العلاقة مع العرب وفق مفهوم إما استيعاب العرب وفق المنظور الإسرائيلي بالتبعية وإما التلويح بالعصا كما يحصل اليوم." وشدد على أن القرار "لن يغير مواقفنا بل العكس تماماً فنحن سنواجه هذه المخططات بهامات مرفوعة وبحشد كل الطاقات للعرب في إسرائيل من أجل إحباط هذه المحاولات." وأعلن عزمه على مقاومة القرار قائلاً إن "مقاومة الاحتلال قضية شرعية نصت عليها كل المواثيق الدولية ونحن الديمقراطيون الحقيقيون وهم غير الديمقراطيون (...). لدينا استراتيجيا لمواجهة لائحة الاتهام وتحويلها لائحة اتهام للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني"، موضحاً أنه يعتزم استدعاء أعضاء سابقين في المقاومة الفرنسية للاحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية وشخصيات سياسية من جنوب إفريقيا للإدلاء بشهاداتهم في المحكمة.

* "النهار" (بيروت)، 2001/11/8.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx